

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أن مستقرها مغربها لا تجاوزه ولا تقتصر عنه قاله مجاهد .
والثالث لوقت واحد لا تعدوه قاله قتاده وقال مقاتل لوقت لها إلى يوم القيامة .
والرابع تسير في منازلها حتى تنتهي إلى مستقرها الذي لا تجاوزه ثم ترجع إلى أول
منازلها قاله ابن السائب وقال ابن قتيبة إلى مستقر لها ومستقرها أقصى منازلها في
الغروب وذلك لأنها لا تزال تتقدم إلى أقصى مغاربها ثم ترجع .
وقرأ ابن مسعود وعكرمة وعلي بن الحسين والشيزري عن الكسائي لا مستقر لها والمعنى أنها
تجري أبدا لا تثبت في مكان واحد .
قوله تعالى ذلك الذي ذكر من أمر الليل والنهار والشمس تقدير العزيز في ملكه العليم
بما يقدر قوله تعالى والقمر قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والقمر بالرفع وقرأ عاصم
وابن عامر وحمزة والكسائي والقمر بالنصب قال الزجاج من قرأ بالنصب فالمعنى وقدرنا
القمر قدرناه منازل ومن قرأ بالرفع فالمعنى وآية لهم القمر قدرناه ويجوز أن يكون على
الابتداء